

الغني (٢) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٣١

فاضل سليمان

عقدة من لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم تلتاشر من سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى وهي الحلقة الثانية من حلقات تدبر اسم الله الغني - 00:00:00

الحلقة المتممة لاسم الله الغني ان شاء الله ما نحتاجشي حلقة تالته المرة القادمة هتكون يوم الجمعة القادم آآ سبعتاشر مارس بس متأخر ساعة يعني هتبقى الساعة عشرة مساء بتوقيت القاهرة. انا هبدأ بصعب عليكم بس انا بكون ايه - 00:00:26

راجع لسه من سفر ومش مش ضامن ان انا اكون موجود الساعة تسعة عشان ما نأخركوش يعني. ما ما اجيش انا ارجع في اخر لحظة اعدل المعاد. طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:47

ما زلنا مع اسماء الله الحسنى او مع اسماء الله الحسنى وتحديدنا مع اسم الله الغني الحلقة اللي فاتت تدبرنا المواضع التي ذكر فيها هذا الاسم المبارك ووجدنا ان اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى استغنى عنها - 00:01:02

هي الشرك استغنى عن الشركاء فهو غني عن الشرك وبالتالي هو الواحد الاحد وغني عن صداقتنا وغني عن اموالنا. وغني عن جهادنا وغني عن عبادتنا وغني عن تسبيحنا وغني عن تحميدنا. حتى الناس تقول الحمد لله ربنا غني عن الحمد لله بتاعتك - 00:01:25

ان هو اللي بيطلب منا كل ده الله غني ايضا على فكرة. عارفين عن ايه ده ما قلناش امبارح الله سبحانه وتعالى غني عن عقاب الناس يعني في الحديث القدسي - 00:01:53

يقول الله عز وجل يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. طب يلا فرصة بقى عشان ربنا يعاقبهم. ابدأ - 00:02:14

ربنا غني عن عقاب الناس الله غني عارفين عن ايه كمان ؟ عن تقوى الناس لا يؤثر في ملك في ملك الله ايمان الناس ولا تقوى الناس ولا يضر الله فجور الناس. ومعاصي الناس. كمل الحديث - 00:02:37

يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:02:57

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من يعني لو كان كل الخلق بني ادمين وجن من اول واحد منهم لآخر واحد منهم - 00:03:25

اتقياء زي اقوى انسان تقى في الدنيا زي الرسول عليه الصلاة والسلام. تخيل بقى لو كان كل البشر عبر التاريخ مليارات تريليونات البشر. وتريليونات الجن كلهم زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. في التقوى - 00:03:49

ما كانش ده هيزود في ملك ربنا ولا حاجة. ما كانش ده هينفع ربنا بولا حاجة. ربنا مستغني عننا كلنا بتقوانا بعبادتنا. كلنا لو كنا كلنا زي سيدنا محمد. برضه ما يزودوش حاجة. ايه ده - 00:04:08

لو كان كل الخلق بني ادمين وجن من اول واحد لآخر واحد فاجر زي اكثر مخلوق فاجر زي ابليس ما كانش ده هيقبل من ملك ربنا ولا يضر ربنا ولا حاجة - 00:04:24

ييجي بقى الشيطان يوسوس لمسلم ويقول له ايه طيب يعني لو ربك غني اوي كده ليه بيطلب اللي بيريد اليست الارادة دليل على الاحتياج اريد ماء. يعني انا محتاج ماء - 00:04:45

اريد طعام يعني انا محتاج طعام اريد ملابس يبقى انا محتاج ملابس يبقى انا مفتقر للماء او للطعام او للملابس قلنا لأ مش لازم.

الارادة يكون معناها احتياج. قلنا الام اللي بتطلب من ابنها يزاكر - [00:05:05](#)

هي لن تنفعها هي شخصيا المذاكرة في شيء هي بتأمره من اجل مصلحته او لانها تحبه. المدرس نفس الكلام ما حدش يقول اصل الام وقلب الام وقلب ام هيوجعها لو ابنها مش ابدأ - [00:05:24](#)

ولله المثل الاعلى ربنا لما بيريد شيء بيريد لمنفعتنا احنا اقرا كده في البقرة مية اربعة وتمانين يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ده يسر لنا احنا لان الاية دي جاية في سياق - [00:05:36](#)

الفطر في رمضان لمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام الاخر. ها ليه فرينا اراد اليسر ده يسر لنا احنا مش له هو اذا مش معنى ان ربنا اراد شيئا يبقى محتاجه. ابدأ - [00:05:58](#)

سورة النساء ثلاث ايات متتالية ورا بعض الله يريد يريد لكن بيريد ايه؟ كل منافع ومصالح للعباد. بص معي سورة النساء ستة وعشرين سبعة وعشرين. ثمانية وعشرين يريد الله ليبين لكم ويهديكم سننهم. سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم - [00:06:15](#)
والله عليم حكيم اللي بعدها والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا كلها حاجات لمصلحتنا احنا - [00:06:39](#)

هو الغني احنا احنا اللي محتاجين الهداية ومحتاجين التخفيف عننا ومحتاجين آآ انه انه انه يسامحنا ويتوب علينا اذا ربنا هو الغني يعني ايه الغني الغني يعني الذي لا يحتاج. خلاص - [00:07:04](#)

النهاردة بقى احنا هنركز على انعكاس هذا الاسم علينا احنا خيلنا دائما فاكرين اننا بندرس وبنفكر وبنندبر اسماء الله الحسنى ليه ربنا اخبرنا في سورة الاعراف ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:07:30](#)

الذين يلحدون في اسمائه سجدون ما كانوا يعملون. فاحنا عشان ندعوه بها يعني عشان نعرف مقتضيات هذا الاسم ونفهم ماذا عند الله لنا هنطلبه منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما. مائة الا واحدة. من احصاها دخل - [00:07:49](#)
على الجنة وقلنا احصاها يعني فهم معانيها ومقتضياتها وعاش بهذه المعاني. وعرف يدعو الله بايه. طيب. اسم الغني بقى ايه اثره علي انا ركز بقى ايه اسر اسم الغني علينا - [00:08:13](#)

صلوا على رسول الله طالما فهمت ان الله وحده هو الغني يعني هو الغني الحقيقي فده معناه انك تدرك ان كل اغنياء العالم دول ليسوا اغنياء على الحقيقة. في الحقيقة مش اغنيا - [00:08:33](#)

مليارديرات العالم مش اغنيا اغنياء ماليا لكن مفتقرين الى الله في اشيء كثيرة. في اجسامهم مفتقرين الى الله. في صحتهم مفتقرين الى الله. في امنهم الواحد منهم لو خبطته عربية ما هو بيموت حتى لو غني - [00:08:52](#)

يعني ما فيش حاجة بتقول اصل العربية لما خبطت واحد غني ما ماتش طبعا ده غني ما فيش حاجة اسمها كده الطيارة بتقع بالغني بيموت ما فيش حاجة اسمها الطيارة وقعت. طبعا الاغنياء عاشوا يا عم. لا ما فيش حاجة اسمها كده - [00:09:11](#)

بتوع الطيارة الغربية بيموت والفقر بيموت جا له مرض جديد ليس له علاج ما ما بينفعلش مع المال يبقى حضرتك عشان تستفيد من اسم الغني اول حاجة لازم تدرك انك فقير - [00:09:24](#)

تأخير مش عشان ما عندكش فلوس كفاية لأ. فقير لانك انسان والانسان بطبيعته فقير. هو الغني وانت الفقير ايه الانسان ايه هو اول ذنب جاء للانسان في القرآن اول صورة العلق صح؟ اقرا معي سورة العلق - [00:09:41](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. اسمع اول ذنب يأتي للانسان في القرآن - [00:10:03](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى كلا ان الانسان ليطغى يعني بيعتدي آآ بيتعدى آآ الحدود امتى؟ من رآه استغنى لما يشوف نفسه مستغنى فالذم بيأتي للانسان لما يستغنى - [00:10:30](#)

بيحس انه مستغنى عن ربنا مش محتاج ربنا. فيبطغى مسلا تلاقي الولد من دول بيصلي كل فرض في ميعاده قبل الامتحانات ليه؟ لانه شاف نفسه مفتقر الى الله. محتاج ربنا ما هي الامتحانات قربت - [00:11:03](#)

وقت الامتحانات بقى لأده بيصلي الفروض والسنن ويطيل في السجود ويخشع ويطلب من الله ويدعو لانه شايف نفسه مفتقر اكثر الى الله خلصت الامتحانات من هنا بقى توقفت السنن - [00:11:22](#)

اللي كان بيصلي للسنن ده اول ما الامتحانات وقفت وقف السنن بس لسة بيصلي الفرائض ليه ؟ اصل النتيجة ما طلعتش. فدرجة افتقاره قل شوية هو كان بيصلي السنن عشان بس الامتحان اللي جاي يبجي سهل بقى. وكل ما يعدي امتحان يبدأ يحس بالافتقار عمال يقل لربنا - [00:11:41](#)

خلصت الامتحانات؟ مش مهم السنن ليه يعني ما يعني الفرائض كفاية لغاية النتيجة تطلع النتيجة نجح ترجع الصلاة ثقيلة على قلبه بقى. وممكن حتى يوقف تاني الفرائض او يبدأ يصلي ايه على سطر ويسيب سطر. او يأخر الصلاة او او - [00:12:00](#)

يبقى اللي يدخلك الجنة احصاء اسم الغني يعني ترى نفسك مفتقر الى الله طول الوقت نسبة افتقارك الى الله هي نسبة نجاحك في الدنيا شعرت انك مفتقر جدا فيزيد تضرعك ودعاك فتصبح من الفائزين - [00:12:23](#)

اذا درجة الافتقار كل ما تقل كل ما احتمالات فوزك ونجاحك في الدنيا تقل كل درجة الافتقار بتاعك ما تزيد. افتقار الى الله. كل ما نسبة احتمالات فوزك ونجاحك تزيد انك مفتقر فبتتقرب اكثر من الله - [00:12:53](#)

طيب اذا الله سبحانه وتعالى دائما يذم من يرى نفسه مستغنيا عن الله اقول لكم على حاجة. ربنا عاتب النبي امتى عليه الصلاة والسلام لما اعطى انتباهه واهتمامه للكفار المستغنيين مش للكفار عشان مستغنيين عن الله - [00:13:13](#)

اما المؤمن المسلم الضرير اللي جاء يطلب العلم يعني مفتقر الى الله مفتقر الى العلم النبي ادى اهتمام اكثر للكفاءة نزلت يعني في صورة عبس لاحزوا الكلام اه عبس وتولى - [00:13:40](#)

ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنتفعه الذكرى اما من استغنى المشكلة مش انه كافر بس ده مستغنى ما هو لو كافر وعنده خشية وعمايز يعرف الحقيقة خشية قلنا يعني يخشى انه يكون غلط - [00:14:00](#)

لأ دول مستغنيين اما من استغنى فانت له تصدى ربنا عاتب النبي انه اعطى الاهتمام للمستغنى بدلا من المفتقر المسلم الضرير عبدالله ابن ام مكتوم سمع صوت النبي فجاء يطلب العلم والنصيحة - [00:14:23](#)

يعني جاء يشعر بالافتقار والاحتياج لعلم يقربه من الله اما اللي مش عاوز يسمع والنبي عمال يحاول معهم عشان يؤمنوا ويحاول معهم. النبي كان عنده عاطفة ايمانية. يريد الكل ينجو من النار يعني - [00:14:42](#)

لكن هم عندهم شعور بالاستغناء مستغنيين عن الله وعن العلم وعن النبي وعن الدين وعن الحقيقة. مستغنيين سورة الليل سورة الليل ربنا سبحانه وتعالى ذم الانسان اللي بيشعر بالاستغناء ايضا - [00:14:55](#)

كده واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى وسنيسره للعسرى وما يغني عنه ما له اذا تردى. بخل ولم ينفق ليه؟ لانه استغنى استغنى عن رضا الله يشعر ان مش محتاج ان ربنا يرضى عنه اصلا. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - [00:15:15](#)

بعد ما استغنى كذب بالحسنى كذب بالثواب وبالجنة قال لك مش عايزهم بناقص الجنة مستغنى فبالتالي عمل ايه لم ينفق واما من بخل هو بخل. لانه استغنى وكذب بالحسنى فبخل. لم ينفق - [00:15:47](#)

هيحصل ايه بقى؟ فسنيسره للعسرى داخل ايه؟ النار بسهولة وما يغني عنه ما له اذا تردى يعني فلوسه دي اللي بخل بها مش هتنتفعه وهو بيسقط في جهنم لذلك وبعد ما فهمنا معنى اسم الله الغني بقى - [00:16:05](#)

يأتي التدبر اين انت من هذا الكلام؟ كل واحد يسبت لنفسه. اين انا من هذا الكلام انا وضعي ايه؟ اذا كان الله وحده هو الغني يبقى انت ايه لو ربنا هو الغني يبقى انت والناس كلها ايه - [00:16:25](#)

رد علي فقراء فقراء كل الناس فقراء ربنا قال كده. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد يا ايها الناس مش يا ايها الذين امنوا لا يا ايها الناس كلهم مؤمنوهم وكافروهم انتم الفقراء. كلكم حتى نجيب - [00:16:49](#)

حتى جيف بيزوس حتى الم ماسك. كلكم فقراء الى الله الله! انت بتقول اسماء ناس عندها مليارات! يوه! اللي عنده مليارات ما حميتوش من الكورونا ما اغنى عني ماليا؟ اه ورد ان هيقولها الكافر في الآخرة عند الحساب لما ياخذ كتابه بشماله لكن ايضا هيقولها

في الدنيا لما يجي له مرض - 00:17:15

ما لوش علاج معروف وما له مش عارف يعالجه. ما له مش بيدخله. المستشفيات اللي دخلها ما عرفش تعمل له حاجة. فيه ناس

حصل لها كده اللي فاتوا اهو جبت لكم والله صور ناس منهم - 00:17:41

تعالوا نشوف ده الاستاذ جوزيف صفرا جوزيف صفرا اه جوزيف صفراء ده ملياردير برازيلي من اصل سوري صاحب مجموعة بنوك

في سويسرا سروته اكثر من ثلاثة وعشرين مليار دولار. ثلاثة وعشرين الف مليون دولار - 00:17:55

مات بفيروس كورونا هل اغنى عنه ماله ابدًا لم يغني عنه ماله وهو بيموت بلسان الحال كان بيقول ما اغنى عني ماليا ملياردير لكن

فقير ثلاثة وعشرين مليار دولار وفقير - 00:18:25

وقيل انه مفتقر الى الله محتاج فهمت ما اغنى عني ما لي في الدنيا ثم في الآخرة اذا اخذ كتابه بشماله بقى وقلنا انه في لغة العرب

الغني هو الذي لا يحتاج الى غيره - 00:18:49

يبقى ابو ثلاثة وعشرين مليار دولار ما كانش غني بقى. لانه احتاج الطب واحتاج الدواء واحتاج التنفس الصناعي واحتاج الشفاء. ولم

يجدوا يبقى كان مفتقر الى الله خد واحد ثاني كمان اهو - 00:19:05

الاستاذ ده اسمه الاستاذ ليكون هي ده رئيس مجلس ادارة شركة سامسونج صاحب سامسونج الكورية كوري هو سروته سبعتاشر

وثلاثة من عشرة مليار دولار سبعتاشر وثلاثة من عشرة الف مليون دولار - 00:19:22

بفيروس كورونا يعني مخلوق جديد لسة طالع ما كانش موجود قبل كده ما بيتشافش حتى بالعين المجردة يعني حاجة ضعيفة اوي

هل اغنى عنه ماله ابدًا؟ اذا هذا الملياردير كان فقير - 00:19:49

لانه مفتقر الى الله رغم السبعتاشر مليار دولار. برضه مفتقر الى الله. يبقى لما ربنا يقول يا ايها الناس انتم والفقراء حتى المليارديرات

انتم الفقراء الى الله امال مين اللي غني - 00:20:07

والله هو الغني الحميد. الوحيد الغني. فعلا على الحقيقة هو الله الملياردير ده يوم ما اتولد ودخل الدنيا دخلها عريان. ولما خرج منها

خرج منها عريان. ما خدش حاجة كل الاسماء الحسنى بقى لو تلاحزوا - 00:20:28

تجدها كلها بتاخذك في اتجاه التوحيد كلها بتاخذك في اتجاه التوحيد الاول الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللهم انت الاول فليس

قبلك شيء. يعني الوحيد والآخر فليس بعدك شيء. يبقى الوحيد الآخر. ما فيش آخر ثاني - 00:20:48

وانت الظاهر فليس فوقك شيء. يبقى هو الوحيد اللي اللي ظاهر وانت الباطن فليس دونك شيء. هو الوحيد هو الملك الوحيد المالك

الوحيد المليك الوحيد ده معناه ان كل الناس مملوكين له - 00:21:10

حتى اللي بيملك حاجة الحاجة دي في الحقيقة ملك لله واحنا مستلفينها بس شوية كده في الدنيا بنختبر بها كل الاسماء بتاعة الله

هتاخذك في اتجاه التوحيد. نفس الكلام. الغني توحيد الله في اسمه الغني - 00:21:29

ده معناه انك تدرك انك فقير. بس خلي بالك الفقر مش حاجة كويسة الا لو كان لله. اوعى تكون فرحان الحمد لله فقير ما عنديش

حاجة. لا دي مش حاجة حلوة - 00:21:47

دي مش حاجة حلوة. الفقر لله هو اللي كويس مش الفقر من الاسباب بتاعة الدنيا والفقر من المال لا ده مش حاجة كويسة على فكرة

فانت اذا افتقرت الى الله - 00:22:00

اصبحت غنيا عن الناس وغني عن الدنيا فمن نعم الله انه يغنيك من نعم الله على نبيه انه يجعله غني يعني مستغني عن الناس. سواء

معه فلوس او ما عهوش. لكن المهم ما يحتاجش الناس - 00:22:14

في سورة الضحى ووجدك عائلا فاغنى. لقاك بتعول وعندك عيال وعندك فاغناك اغناه بانه جعل جعله يرى الدنيا على حقيقتها هو

النبي ده ساعة ما ربنا قال له ووجدك عائلا فاغنى. النبي كان مليونير يعني؟ لأ خالص خالص - 00:22:35

كان بينام على الحصير بس كان غني لانه استغنى عن الناس شوفوا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اه نام رسول الله صلى الله

عليه وسلم على حصير - 00:23:00

وقد اثر في جنبه. يعني بقى مع الحصير معلم في جنبه وقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء يعني اسمح لنا نجيب لك مخدة طرية شوية مخدة فوم ولا ريش نعام لا لا لا حاجة كده يعني معمولة من القش. دي تعتبر مخدة يعني - [00:23:17](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايحين يجيبوا له مخدة. قش قال ايه ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها يعني الدنيا دي مدتها قصيرة اوي - [00:23:41](#)

فما فيش داعي نضيع فيها وقت زي واحد مسافر سفر طويل وبعدين وجد شجرة فقعد شوية صغيرين تحتها ثم تركها وكمل في طريقه. اهي الدنيا حياة الانسان في الدنيا السبعين تمانين تسعين سنة اللي بنعيشهم في الدنيا دول - [00:24:08](#) زي بالزبط الفترة القصيرة اللي بيقيدها الانسان المسافر في الصحرا تحت شجرة في الضل وبيسيبها بعد كده اقول لكم على حاجة. احنا واحنا مسافرين من مدينة لمدينة اخرى. مش بنلاقي كده حاجة اسمها سيرفس اريال فيها ريست هاوس - [00:24:25](#) بنخش نستريح في بنخش او نخط بنزين في ثلاث دقايق في العربية واللي عاوز يخش الحمام بسرعة يخش. وان كان اللي سايق العربية يشرب فنجان قهوة عشان يفوت كده واللي عايز ياكل ساندوتش بسرعة ياكل ساندوتش ها - [00:24:44](#) وبنترك السيرفس اريا دي خلال ربع ساعة تلت ساعة بالكثير ما حدش فاضي. احنا رايحين اتفسح تخيلوا ناس كده رايحين يقضوا الصيف كله في الساحل الشمالي هيقضوا ثلاث شهور واخدين معهم عشر تلاف دولار - [00:25:01](#)

عشان يستمتعوا بقى طول الصيف وياكلوا سوشي ومش عارف ايه ويتفسحوا بقى لكن لما يقفوا في الريست هاوس اللي في الطريق ربع ساعة يصرفوا كل الفلوس اللي معهم كريسست هاوس حصل ايه ؟ خربوا اخرتهم. خربوا الساحل الشمالي. كده هيروحوا مفلسين ومش هيلاقوا حاجة يتفسحوا يصرفوها هناك - [00:25:18](#) الصرف وكل حاجة في الدنيا. في ايه الدنيا رست هاوصل اذا عايزين لازم ندرك من فهمنا لاسم الله الغني ان كل حاجة عندنا منه هو ربنا قال ايه فما منكم من نعمة فمن الله - [00:25:41](#)

اي حاجة عندنا هي نعمة من الله كل حاجة منه. يبقى انت فقير بايديفولت كده بطبيعتك هو غني بذاته. يعني ايه ؟ ربنا لم يغتني بالميراث ولا باكتساب عن طريق العمل ولا الشراء ولا البيع - [00:26:05](#) هو الغني بذاته صفة ذاتية في الله. يعني لا تتغير هذه صفة الله لا تتغير. واحنا فقراء بطبيعتنا كمان فقراء حتى الملياردير فينا فقير الشعور يا جماعة بالافتقار الى الله - [00:26:26](#) يبدأ من الشعور بانك ليس لك ملك في الدنيا جسمك ملكه هو روحك ملكه هو. ما لك ملكه هو. عيالك ملكه هو. ليس لك ملكه ليس لك ملك من دون الله - [00:26:45](#)

ربنا قال يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ربنا بيذكرنا بما ينفعنا. هو ليه بي فكرنا احنا فقراء؟ بيزلنا يعني ؟ لأه لما واحد يقول لواحد ايه انت فقير يا فقراء يا فقراء انت بتزلمهم. لكن لأ ربنا بي فكرنا بما ينفعنا والا هنصاب بالغرور. والعشب ازاي عمال يبص - [00:27:06](#)

على فلوسه فيصاب بالغرور والعشب انا غني. انا فلوسي هتنفع في ربنا يفكرنا. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله يبقى اول حاجة يجب الا ترى لنفسك ملكا انت لا تملك اي شيء. المالك الوحيد هو الله. وبالتالي فانت مفتقر الى الله في كل شيء - [00:27:32](#) حتى النفس اللي بتاخذه مفتقر الى الله الى الله انك تقدر تطلعه تقدر تخرجه ؟ شربة الماء اللي بتشربها انا دلوقتي مفتقر الى الله اني اقدر اخرجها في ناس بيجي لها انحباس في البول لا تستطيع تخرج الماء من جسمها - [00:27:54](#)

احد الصالحين لهارون الرشيد اذا منع عنك الماء كم تدفع من ملكك في شربة ماء بعد ثلاث تيام مش لاقى مائة قال له نصف ملكي. سيدنا يعني آ هارون الرشيد كان ملكه من حدود الصين لغاية آ المغرب. يعني تقريبا - [00:28:17](#)

العالم المعروف في الوقت ده اصلا ما كانوش لسه اكتشفوا امريكا اوروبا كان اصلا مش لاقية تاكل نص ملكه ده يدفعه شربة ماء قال له طب واذا انحبس الماء في جسمك فلم تستطع اخراجه. كم تدفع كي تخرجه - [00:28:45](#) كي تتبول قال نصف ملكي الاخر قال يا حسرة على ملك لا يساوي شربة ماء وبوله شربة وبولة ولا حاجة تدبر الاخر بقى في التأثر

بسم الله الغني خلاص قلنا اول تدبر يفيدنا ان احنا نعرف اننا فقراء الى الله وما عندناش حاجة ملكنا بالحقيقة. طيب - [00:29:02](#)

ايه التدبر الثاني بقى انك تتخلق بصفات الله. ربنا صفته الغني يخليك انت ايضا غني. يعني ايه؟ يعني استغني بالله عن الناس اما تحتاج للناس هيتحكموا فيك الشيخ النابلسي آآ ربنا يا رب يبارك في عمره قال - [00:29:29](#)

احتج الى المرء تكن اسيره. واستغني عنه تكن نظيره واحسن اليه تكن اميره ما تحوجش نفسك لحد عشان تبقى حر نفسك. وقرارك بايدك احتج الى المرء تكن اسيره الصين بتضطهد المسلمين. صح؟ الايغور وكلنا عارفين كده - [00:29:49](#)

طب ما فيش دولة تجرؤ تقاطع الصين ولا تركيا تقدر تقاطع الصين. مع ان الاوغور دول ايه اصل الاترك الاترك اصلا قبائل من المنطقة دية منطقة التركمانستان ما حدش يقدر يقطعها. ليه - [00:30:18](#)

الصين داخله في كل حاجة المسلم لو فكر يتخلص من كل المنتجات الصينية اللي عنده وهيقف عريان. بس تبقى كارثة يبقى عشان تبقى حر نفسك استغني عن الناس. ازرع طعامك. انتج ملابسك. انتج دواءك. انتج سلاحك. عشان تبقى اغنى - [00:30:40](#)

ناس استغني عن الناس. تبقى غنية هتستغني عن الناس سيدنا ابو بكر الصديق كان رايع مع مجموعة كده من الصحابة مشوار وهو كان راكب وبعضهم كانوا راكبين راكبين جمال والبعض راكبين آآ بغال. والبعض راكبين حصنة. والبعض ماشيين على رجليهم - [00:31:01](#)

فسيدنا ابو بكر الصديق وقعت منه العصاية الخزانة الصغيرة دي اللي بيسوق بها الجمل بتاعه فوقف الجمل وبرك بالجمل. برك به يعني خلاه ينزل على ركبته. الجمل بينزل الاول بيبرك على رجليه القودمانيين. وبعد كده رجليه الورانيين. وبعدين سيدنا ابو بكر نزل - [00:31:26](#)

على الجمل وراح جاب العصاية وطلع فوق الجمل وطلع بالجمل تاني ومشى دي عملية بتاخذ دقايق احد الصحابة اللي كان ماشي على رجليه مستغرب جدا قال له هو ايه اللي انت عملته ده - [00:31:47](#)

يعني انت كان ممكن تقول لي ناولني العصاية هاناو لها لك. ايه كل اللي انت عملته ده قال له لقد عاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسين من اصحابه الا نسأل الناس شيئا - [00:32:02](#)

والكلام ده ورد عن كثير من الصحابة سمرة بن جندب قال نفس الكلام انه عاهد نفس العهد ده للنبي. ابو ذر الغفاري قال نفس الكلام انه عاهد هذا العهد للنبي. عبد الله - [00:32:20](#)

ابن عمرو ابن العاص عاهد على ده معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده مجموعة من الصحابة بيربيهم مجموعة خاصة وصل معهم بدرجة التربية روحية والتزكية الى درجة الاستغناء عن الناس فعاهدوه انهم لا يطلبوا من احد اي حاجة ولا اي خدمة طول حياتهم - [00:32:30](#)

هيبقوا فقط بيخدموا الناس وما يطلبوش خدمات من الناس خدت بالك بقى يعني ايه احتج الى المرء تكن اسيره واستغني عنه تكن نظيره يبقى راسك براسه هو ملياردير وانت موزف ما حيلتكش الا مرتبك - [00:32:53](#)

تاخذ الفين جنيه في الشهر وانتم الاثنين عايشين في نفس الحي هو عايش في قصر كبير وانت عايش في شقة صغيرة اوضة وصالة بس انت مستغني عنه ومش محتاج منه اي حاجة خالص - [00:33:14](#)

انت نظيره. انت راسك براسه بتتساوى معه في كل شيء. ليه ما كنتتش عايز حاجة منه واحسن اليه تكن اميره. لو انت عملت للانسان احسان احسنت اليه. عملت له خدمات علمته واطعمته وكسيته وخدمته - [00:33:26](#)

هيعتبرك اميره يعني تأمر باي شيء هيعمله لك وهيعمل لك وهو سعيد لانه عاوز يرد لك شيء من افضالك وخدماتك يبقى اسم الغني يعلمك انك تستغني عن الناس لا تفتقر الا الى الله فقط والاستغناء عن الناس - [00:33:46](#)

بيحصل لما تستغني عن الدنيا ما يكونش لك طلبات كتير في الدنيا الجديد ده خطير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة - [00:34:04](#)

تعس وانتكس واذا شيك فلنتقش. يعني ايه عبد الدينار وعبد الدرهم عبد الفلوس بالعامة يقول لك ده كلب فلوس. بيجري وراه اي

حاجة فيها فلوس. عبد للفلوس. حاجة فيها فلوس يجري على طول حتى لو فيها تنازل عن عن آآ - [00:34:26](#)
عن كرامته وعن شيء عبده فلوسه عبد الخميصة. الخميصة الملابس الشيك. اخر موضة يعني الانسان اللي هتستعبده الدنيا وفلوسها
وزينتها فوزينتها هيعيش تعيش عايزين نروح باريس وميلانو عشان نشترى ملابس اخر موضة - [00:34:48](#)
وبعد ما نرجع بكام شهر الملابس بتبقى ديموديه ثاني. ليه ؟ ما راحت موزتها ونزلت موضة جديدة. محتاجين نساfer باريس وميلانو
ثاني. ليه ؟ عشان احنا مفتقرين فقر طنين الى الموضة الجديدة - [00:35:11](#)

انما اللي مش فارق معه الخميصة يعني الموضة غني مستغني عن باريس واللي خلف باريس وميلانو واللي خلف ميلان خلاص
استغني والنبي وصف الانسان اللي بيلهت وراء الدنيا قال تعيش على طول تعسان على طول مدايق على طول عايز - [00:35:27](#)
تعس وانتكس انتكس يعني يبجي يقف يقع انتكس في الصعيد يقول لك كل ما جه فقع. يعني كل ما احي اقف اقف. كل ما احي اقف
هي دي نقطة تعس وانتكس. ها. واذا شيك فلا انتقل - [00:35:46](#)

اذا شيكا يعني لو شوكة دخلت فيه شوكتها فلنتقش المناقش هو ده الايه ؟ الملقاط. هم فلا انتقش يعني ما يعرفش يطلع الايه
الشوكة منه ده حاله الانسان اللي بيلعب في وراء الدنيا كل ما يقف يقع وكل ما شوكة تخش مش عارف يطلعها على طول عاوز عاوز
عاوز مش مستريح على طول متشكشك كده - [00:36:02](#)

طيب هل معقول الواحد يقدر ان هو يعني ما يحتاجش خالص احوج نفسك لله فقط الله هو الغني وهو اللي بيجب انك تطلب منه هو
اللي يقدر يغنيك لذلك من صفات الله انه يغني المغني - [00:36:26](#)

من صفات الله في ناس اعتبرت المغني من اسماء الله على فكرة. ازن من الاسماء المشهورة التسعة وتسعين اللي الناس بتغنيها دي
في الافراح وبتاع لأ يعني هو مش اسم بصوا - [00:36:51](#)

هم جابوه منين هم اشتقوه من ايات موجودة مسلا آآ سورة التوبة فيها قول الله تعالى لا استنى سورة التوبة اهي وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله. قربنا بيغني - [00:37:02](#)

هذه صفة من صفات الله ما قالش عن نفسه المغني لكنه فعلا مغني كصفة ما بنقولهاش كاسم مسلا في سورة النور وليستعفف الذين لا
يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:37:26](#)

فمن صفات الله المغني هو اللي يغنيك. لكن عليك ان تطلب منه انه يغنيك حتى يصبح الغنى نعمة مش ابتلاء من دعاء النبي عليه
الصلاة والسلام وده دعاء خطير اوي. ركزوا فيه - [00:37:44](#)

اللهم اكفني بحلالك عن حرامك. واغنني بفضلك عن سواك جاء لسيدنا علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وارضاه مكاتب
يشكو. يعني ايه مكاتب ؟ مين عارف قلنا المكاتب هو العبد اللي عمل كتاب اللي كتب كتاب مع سيده. في عقد بينه وبين سيده -

[00:38:02](#)

اصبح حر بس يسد الدين اللي عليه سيده كتب له انت تسوى خمس تلاف دولار هاتهم لي تاخذ حريتك فالمكاتب جه بيقول له انا مش
عارف اؤدي الدين اللي علي - [00:38:31](#)

وده دليل على فكرة الرأي اللي بيقول ان المكاتب بيصبح حر بمجرد ما يكتاب. والفلوس اصبحت دين فسيدنا علي قال له الا اعلمك
كلمات علمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها سد الله عنه دينه ولو كان كالجبال - [00:38:44](#)

والله يا جماعة مجربة انا مجربها اللي عليه دين ان شاء الله مهما يكون كبير ربنا يسده عنه طبعاً ياخذ بالاسباب ويشغل كل حاجة
لكن لازم الدعاء دوا قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك - [00:39:10](#)

الله هو الغني ولا مغني الا الله هذا والله اعلى واعلم اني داع فامنوا اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه فالحق
الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها - [00:39:31](#)

انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء عنا الدين
واغننا من الفقر اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء - [00:40:01](#)

اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ بك من الفقر الا اليك اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عمن سواك اللهم تب علينا انك انت التواب اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:40:25](#)

لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك - [00:40:54](#)
ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاك - [00:41:18](#)

اللهم اجعل اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى. وبلغنا بها جنتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:41:38](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيّد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - [00:42:05](#)
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وانصرهم على عدوك وعدوك - [00:42:25](#)

وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الأقصى صمين الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض - [00:42:50](#)
اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم اجعل السجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين واناك المأسورات بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم وكن مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم ثبتهم على دينهم - [00:43:09](#)

فان كانوا جياع فاطعمهم وان كانوا حفاة فاحملهم وان كانوا عراة فاكسهم وان كانوا بردا فعافهم وان كانوا مقهورين فانصرهم واشف صدور عبادك ممن ظلمهم فارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك - [00:43:29](#)
اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا ولا تحرمنا يا ربنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم - [00:43:51](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو - [00:44:09](#)
اشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك وحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد - [00:44:32](#)

نراكم يوم الجمعة سبعتاشر مارس الساعة عشرة مساء بتوقيت القاهرة باذن الله. مع اسم الله الحميد. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:44:48](#)